

## اسفار القضاة وراعوث و صموئيل الأول

### رحلة في سفر القضاة :

- + أحداث هذا السفر امتدت لمدة تجاوزت 350 سنة بداية من موت يشوع حتى موت شمشون وهو آخر القضاة المذكورين في هذا السفر وكان هذا في القرن الثالث عشر قبل الميلاد.. هذه الفترة الزمنية كانت سوداء في تاريخ شعب اسرائيل لانهم ارتدوا مرات كثيرة الي عبادة الأوثان
- + الفكرة الرئيسية التي يدور حولها السفر كلة هي الأرتداد المتكرر للشعب اليهودي الي الوثنية فيعاقبهم الله بتسلط الشعوب الوثنية عليهم وإذلالهم فيصرخون إلي الرب فيرسل لهم من ينقذهم ويستريحون عدة سنوات ولكنهم للأسف يرتدوا مرة أخرى للوثنية وهكذا استمر الحال أربعة قرون حتى أن الآية المحورية التي يدور حولها السفر هي ( وعاد بنوا اسرائيل يعملون الشر في عيني الرب .. )
- + سفر القضاة هو ثاني الأسفار في سلسلة الكتب التاريخية في الكتاب المقدس تبدأ أحداثه بعد موت يشوع وينتهي بإقامة شاول كأول ملك في تاريخ شعب اسرائيل
- + هذا السفر أيضا هو آخر الأسفار التي كان فيها شعب اليهود تحت القيادة المباشرة لحكم الله ( تيوقراطية ) قبل ان يتحول نظام الحكم إلى الملكية في سفر صموئيل .
- + على الرغم من تسمية هذا السفر بالقضاة .. فلا توجد شخصية واحدة في كل السفر لها لقب (القاضي) فهذا لقب يخص الله وحدة ولكن يسمح به الله لمن يجده قادرا على قيادة وتخليص والقضاء لشعبة
- + منذ أيام ابراهيم إلي موسى لم يكن هناك نظام للقضاء بل كان رب العائلة هو قاضي العائلة وكاهنها ورئيسا لها وعندما تنمو العائلة وتصير عشيرة أو قبيلة يصبح لها رئيسا يرجعون اليه في حل المشاكل التي لا يستطيع رب العائلة حلها .. وقد كان موسى قاضيا لجميع اسباط اسرائيل في البرية ثم بعد ذلك ساعدة سبعون شيخا آخرين
- + القاضي كلمة معناها العبري المنقذ أو المخلص وكان القاضي يختارة الله واحيانا كان الشعب يختارة مثل (بفتاح الجلعادي) وكانت مهمه القاضي هي قيادة الشعب الي الفضيلة والدفاع عن البلاد وقيادة الجيش والنظر في الدعاوي القضائية والحكم فيها
- + كاتب السفر هو صموئيل النبي وهو آخر القضاة في هذا السفر وهو من أسس مدرسة الأنبياء التي خرج منها الكثير من الأنبياء وكل من ساعد في نقل فكر الله إلى الناس وقد استمرت هذه المدرسة طوال العهد القديم.
- + عدد القضاة 14 قاضي منهم 12 في سفر القضاة و2 في سفر صموئيل الأول ومثلما في اسفار الأنبياء هناك تقسيم لانبياء (كبار) وآخر لانبياء صغار هكذا الحال في سفر القضاة هناك قضاة كبار وصغار علي حسب كم الأحداث المكتوبة عنهم
- + دائرة نفوذ القاضي كانت في العادة في منطقة سبط واحد أو اثنين ولكن أحيانا كانت تشمل جميع اسباط اسرائيل مثلما حدث في أيام عالي الكاهن أو صموئيل النبي .. وأحيانا كان يتواجد أكثر من قاضي في نفس الوقت في مناطق أو اسباط مختلفة .
- + تقسيم السفر : اصحاح 1 & 2 يحكي كيف تدهور حال جميع اسباط اليهود بسبب تركهم للرب والالتصاق بأوثان الشعوب
- اصحاح 3 – 16 الحروب المختلفة التي خاضها القضاة لتحرير اليهود من سيطرة الشعوب الوثنية
- اصحاح 17 \_ 21 يصف حالة التدهور والأنحلال الأدبي والخلقي علي مستوى الأفراد

- + تعتمد الوحي إظهار الكثير من نقاط الضعف في جميع القضاة ليبين ان الله يستطيع ان يخلص حتى بضعفات وجهالات أولاده.. وأيضا لكي يؤكد أن الجميع ذاعوا وفسدوا وكانت الحاجة هي إلى الواحد الكامل القدوس .
- + في سفر التثنية كانت هناك قائمة بالبركات واللعنات من الرب للشعب إذا ساروا في طريق الرب واتبعوا وصاياها أو إذا خالفوها فظهرت البركات في سفر يشوع , أما هنا في سفر القضاة فظهرت بواذر اللعنات بسبب ترك الشعب وصايا الله , فإن كان سفر يشوع هو سفر امتلاك الشعب للأرض فسفر القضاة هو سفر ارتباك الشعب امام الأعداء. الوحدة التي كانت تميز وضع اليهود في سفر يشوع اختفت تماما في سفر القضاة وصاروا متفرقين والجميع تحت ضغوط متعددة من ثقافات الشعوب المجاورة وعباداتهم الوثنية .
- + ورغم عدم وجود ضغوط وتهديدات خارجية بسبب الضعف النسبي لقوة مصر في الجنوب وقوة الحثيين في الشمال ولم تكن قوة آشور أو بابل في الشرق قد اكتملت بعد. إلا أن الضغوط الداخلية من الشعوب الوثنية كانت أكبر بكثير من أي ضغوط خارجية وتيار الخطية قوي جدا خصوصا بعد ما تزواج اليهود مع هذه الشعوب الوثنية وتأثروا بكل عاداتهم وطقوسهم التي يرفضها الرب .
- + ضمن هذه الثقافات الوثنية التي اخذها اليهود من شعوب الارض ان بعض الاوثان لها علاقة بوفرة المحاصيل فلا بد من إرضائها وبعض الأوثان تتحكم في مياة الأمطار وبعض الأوثان لايمكن ان ترضى عنك إلا إذا قدمت ذبائح بشرية من أولادك
- + لم يستفيق اليهود من هذا الوضع المؤسف بالرغم من سماح الله أحيانا بإذلالهم من الشعوب المجاورة فكانوا يصرخون والله يستجيب ويرسل لهم مخلص (احد القضاة) ثم يتكرر الوضع مرة أخرى وهكذا .. فكان علاج هذا الشعب هو إنكسار أمام جيوش آشور وبابل وخروجه للسبي 70 سنة لذا وبعد رجوعه من السبي لانجد هناك أي ذكر أو إشارة إلى عبادات وثنية وسطهم حتى نهاية العهد القديم لقد كان المفروض كما أوصاهم الله طرد الأصنام ولكنهم عاشوا معها حتى طردتهم الأصنام وصار شعب اليهود هو الدخيل وليس الأصنام وهذا ما تحقق حرفيا بسببى شعب الله إلى خارج الأرض بواسطة تابعي الأصنام
- + ولكن لماذا لم يطرد اليهود شعب الارض الوثنيين حسب ما طلب منهم الله عدة مرات ؟ .. هناك عدة اسباب منها مثلا الخوف من قوة شعوب الارض العسكرية مثلما خاف سبط يهوذا من المركبات الحديدية لشعوب الوادي ( قض 1:19 ) والبعض الآخر كان يطمع في فرض الجزية (1:33) على تلك الشعوب وتركهم في الارض والبعض الآخر كان في حاجة إلى خبرة هذه الشعوب الوثنية في كيفية زراعة الارض لان اليهود لم يكونوا اكثر من رعاة اغنام طيلة حياتهم في مصر وحتى قبل اللجوء إلى مصر.
- + **تأملات :** كان شمشون نذيرا للرب فتشابه بذلك مع النبي صموئيل ومع يوحنا المعمدان ووجب عليه ألا يشرب الخمر والمسكر والأيلمس جثث الحيوانات والأموات وألا يقص شعر رأسه وفي المقابل زودته السماء بإمكانيات مذهلة ولكن للأسف لم يستفيد من هذه الامكانيات لينتج ثمر أفضل والسبب هو كسر شمشون التزامات النذير. فعندما رأى جثه أسد وفي جوفها عسل مد يده وتلامس مع الجثة فكسر التزام النذير. وصار يعد الولائم الممتلئة بالخمروفي النهاية قدم شعره على طبق الغباء الروحي, هكذا نحن الامكانيات وحدها لاتضمن النتيجة الصحيحة ولا بد من الألتزام بمعايير القداسة حتى تظهر فينا قوة الله ونخدم الله من كل القلب دون تجاوز وصايا والطرق التي أمر بها
- + على الرغم من شعور جدعون بصغر النفس وحقارة عشيرته وإمكاناتة فعندما ظهر له الملاك قال له الرب معك ( يا جبار البأس) قض6 هكذا الله يدعونا ليس بما نحن عليه الآن بل على ما نستطيع بنعمته أن يوصلنا آلية وهكذا دعا بطرس (الصخرة) على الرغم بما مر به في حياته من بضعفات وسلبيات كثيرة وصلت حتى إلى إنكار سيدة عدة مرات .. هذا يعطينا رجاء عظيم فلا تنظر إلى نفسك وحالك الآن ولكن تمسك بالرجاء أن غدا سيكون أفضل جدا .

## رحله في سفر راعوث :

- + يعتبر سفر راعوث من أروع القصص القصصيرة في الأدب العبري وقد أعتاد شعب اليهود قراءة هذا السفر في عيد الحصاد الذي يقابل عيد حلول الروح القدس في كنيستنا القبطية
- + يتم دراسته هذا السفر مع سفر القضاة لان الكاتب واحد وهو صموئيل النبي .. كما أن كل أحداثه تقع في نفس الوقت الزمني لأحداث سفر القضاة .
- + هذا السفر هو الوحيد في الكتاب المقدس الذي يحمل اسم امرأة غير إسرائيلية .
- + أحداث السفر وقعت في زمن حدوث مجاعة في ارض اسرائيل مما دفع اليمالك ان يرحل مع زوجته نعى ليتغرب في ارض موآب ويمكن الاستدلال على حدوث هذه المجاعة من سرد الاحداث في (قضاة 6 ) وغالبا كان هذا في زمن جدعون .
- + تبدأ أحداث قصة راعوث في ارض موآب الوثنية وهي منطقتها في الشمال الشرقي من البحر الميت وتنتهي الأحداث في بيت لحم اليهودية
- + هذا السفر يثبت مدى اهتمام الله ليس فقط على مستوى الأمم والشعوب أو على مستوى أسباط الشعب بل وحتى على مستوى الأسرة الواحدة والفرد الواحد . فما يسري على الشعوب يسري أيضا على الفرد الواحد .
- + تأملات : الله كان له خطة لراعوث صاحبة القلب الممتلئ محبة وولاء لتصبح ابنة له وتحقق مشيئة لتصبح من نسب المسيح ( متى 1 ) وبنفس الكيفية لنا ثقة كاملة بأن نفس الرب لديه خطة لكل واحد منا من خلال جميع ما يعترض حياتنا من أحداث أو اشخاص .
- + بينما نرى في سفر القضاة مدى الأنحطاط الديني والأخلاقي لشعب إسرائيل ... نجد الله يسلط الضوء على نفس جميلة ( راعوث تعني جميلة في العبرية) بعيده عن شعب الله (في ارض موآب) ويفتقدتها بنعمته (يرسل نعى زوجة اليمالك) لتصير عروس للمسيح ( بو عز تعني أبو العز أوالمجد) وتستحق ان تصير جدة للسيد المسيح بالجسد .

+++

## رحلة في سفر صموئيل الأول :

- + اسفار صموئيل الأول والثاني كانا في الأصل سفرا واحدا في النسخة العبرية ولكن عند ترجمة الكتاب المقدس من اللغة العبرية إلى اليونانية (الترجمه السبعينية) تم تقسيمهم إلى جزئين صموئيل الأول وصموئيل الثاني وهكذا كان الحال مع اسفار الملوك واخبار الأيام
- + الشخصيات الرئيسية في هذا السفر هم ثلاثة : صموئيل النبي, شاول الملك, وداوود الملك .
- + كاتب السفر هو صموئيل النبي من بدايه السفر حتى اصحاح 25 ( موت صموئيل النبي ) وبعدها استكمل كلا من ناتان النبي وجاد النبي كتابه بقيه صموئيل الأول وكل صموئيل الثاني .
- + المدة الزمنية من ميلاد صموئيل النبي حتى موت شاول الملك هي 110 سنة أو من 1110 قبل الميلاد إلى 1000 قبل الميلاد وهي فترة دخول الشعب اليهودي تحت الحكم الملكي الذي استمر حتى تم سبي المملكة الشماليه (اسرائيل) إلى آشور سنة 722 قبل الميلاد وسبي المملكة الجنوبية (يهوذا) إلى بابل سنة 586 قبل الميلاد .

تاريخ صموئيل النبي	اصحاح 8 – 1	+ أقسام السفر
تاريخ شاول الملك	اصحاح 15 – 9	
تاريخ داوود الملك (الجزء الأول)	اصحاح 31 – 16	

+ صموئيل النبي هو النتيجة الطبيعية والمتوقعة لدموع غزيره وصلوات قوية من قلب مكسور لأمرأة عاقر اهتزت شفتيها فقط بكلمات صلواتها ولكن الله سمع كل حرف منها .. هذه المرأة التقية نذرت للرب وأوفت بنذرهما بطفل يقيم في مسكن الرب ويخدمه كل أيامه فكانت النتيجة هي هذا الطفل الذي ارتبط منذ طفولته بطقوس الصلوات في خيمة الأجمع ثم صار رجل صلاة بل ويعتبر من أكثر شخصيات الكتاب المقدس في العهد القديم ارتباطا بالصلاة وكان شعاره الذي ارتبط بأسمه " وأما انا فحاشا لي أن أخطئ إلي الرب فأكف عن الصلاة من أجلكم " ( 1صم 12:23 ) .

+ سفر صموئيل الأول يعتبر تكمله لسفري القضاة وراعوث .. وإفتتاحية السفر ترينا أن فترة القضاة لم تنتهي بعد إذ كان عالي الكاهن أحد هؤلاء القضاة . كما أن صموئيل النبي هو أيضا قاضى لإسرائيل وهو آخرهم .

+ ظن صموئيل النبي أن يقيم أولاده من بعده قضاة ولكن للأسف عدم أمانتهم وضعت نهاية لهذا التدبير .

+ **تأملات** : بينما نشأ الكاهنان أبناء عالي الكاهن في جو ديني بحت لكنهما مع ذلك كسرا تعاليم الشريعة والناموس وأفسدا الشعب وكانا سبب عثرة لهم ولم يتمتعا بحياة داخلية مقدسة أو سلوك خارجى يقود الآخرين إلى احترام وتوقير وصايا الله ... ومن ناحية أخرى نجد صموئيل ابن حنة امرأة الإيمان والصلاة ينشأ في حياة طفولة مقدسة ويتلامس مع أعماق روحانية أسرته فيقدم ثمرا مقدسا في حياته وحياة الآخرين ... كم هي عظيمة جدا مسؤولية الآباء والأمهات أمام الله ... فشخصية الإنسان وسلوكياته أمام الله ومع الناس يحكمها إلي حد كبير جدا ما يتسلمه ويتأثر به الطفل من أسرته على الأخص في مراحل المبكرة جدا من طفولته .

+ قيل عن ابني عالي الكاهن انهما لم يعرفا الرب (1صم 2:2) . في حقيقة الأمر انهما ككاهنين عرفا الكثير عن الرب من خلال الطقوس المختلفة والتعاليم المتعددة والمعرفة النظرية لكنهما لم يعرفاه في حياتهما العملية وسلوكهما . إن لم يترجم خدام الله كل معرفتهم عن الله إلى أرض الواقع من تعاملات مع الجميع تشهد على محبتهم العميقة للرب حتى يصيروا أناجيل مقروأة من الكل ومفتوحة أمام الجميع فسرعان ما تفشل خدمتهم . المعرفة المطلوبة ولكن بشرط ان تكون مصحوبة بسلوك روحي عميق .

+ في هذا السفر نرى كيف فشل الكهنة من خلال تصرفات عالي الكاهن وأولاده الكهنة فينحاس وحفنى . كما نرى كيف فشل الشعب برفضه للرب وطلب ملك آخر من الناس ليملك عليهم ورغم كل هذا يبقى الله أميناً ويدبر ملك صالح وهو داوود ليقود شعبة . هذه هي روعة إلهنا .. لايقيد حريتنا في إختيار قراراتنا (كأفراد أو شعوب) ثم نتحمل مسؤولية وتبعات هذه الأختيارات .. ولكن القول والقرار النهائي لة وحدة لأنه صانع التاريخ والزمن وضابط الكل وكما يعلن الوحي : " اذكروا الاولييات منذ القديم لاني انا الله وليس آخر الألة وليس مثلى, مخبر منذ القديم بما لم يفعل قائلنا رأيي يقوم وافعل كل مسرتي." (أش 46:9) . لنضع ثقنا الكاملة ورجائنا فيه لأنه يعلم بكل احتياجاتنا واشتياقتنا ومتاعبنا الآن وفي المستقبل وسيدبر لأولاده كل ما يلزمهم للعبور للحياة الأبدية .

## أبريل

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
				1 قضاة 6 قضاة 7	2 قضاة 8 قضاة 9	3 قضاة 10 قضاة 11 قضاة 12
4 قضاة 13 قضاة 14 قضاة 15	5 قضاة 16 قضاة 17 قضاة 18	6 قضاة 19 قضاة 20 قضاة 21	7 راعوث 1 راعوث 2 راعوث 3 راعوث 4	8 1صموئيل 1صموئيل 2 1صموئيل 3	9 1صموئيل 4 1صموئيل 5 1صموئيل 6 1صموئيل 7	10 1صموئيل 8 1صموئيل 9 1صموئيل 10 1صموئيل 11
11 1صموئيل 12 1صموئيل 13 1صموئيل 14 1صموئيل 15	12 1صموئيل 16 1صموئيل 17 1صموئيل 18 1صموئيل 19	13 1صموئيل 20 مزمور 11 مزمور 59 1صموئيل 21	14 1صموئيل 22 1صموئيل 23 1صموئيل 24 مزمور 7	15 مزمور 27 مزمور 31 مزمور 34 مزمور 52	16 مزمور 56 مزمور 120 مزمور 140 مزمور 141	17 مزمور 142 1صموئيل 25 1صموئيل 26 1صموئيل 27
18 مزمور 17 مزمور 35 مزمور 54 مزمور 63	19 1صموئيل 28 1صموئيل 29 1صموئيل 30 1صموئيل 31	20 مزمور 18 مزمور 121 مزمور 123 مزمور 124 مزمور 125	21 مزمور 128 مزمور 129 مزمور 130 2صموئيل 1 2صموئيل 2	22 2صموئيل 3 2صموئيل 4 مزمور 6 مزمور 8 مزمور 9	23 مزمور 10 مزمور 14 مزمور 16 مزمور 19 مزمور 21	24 1اخبار 1 1اخبار 2 مزمور 43 مزمور 44
25 مزمور 45 مزمور 49 مزمور 84 مزمور 85	26 مزمور 87 1اخبار 3 1اخبار 4 1اخبار 5	27 مزمور 73 مزمور 77 مزمور 78	28 1اخبار 6 مزمور 81 مزمور 88 مزمور 92	29 مزمور 93 1اخبار 7 1اخبار 8 1اخبار 9	30 1اخبار 10 مزمور 102 مزمور 103 مزمور 104	

## اختبر معلوماتك

- + من أي الأسباط جدعون ؟
- + لماذا رفض الله ابيمالك ابن جدعون ؟
- + من هو أول القضاة ومن هو آخرهم ؟
- + من هو القاضى الذى انجب عدد كبير من الأبناء ؟
- + من هي المرأة التي كانت قاضية لشعب اسرائيل ؟
- + من هو القاضى الذى خدعتة زانية وسلمتة لأعدائه ؟
- + من هو القاضى الذي حياه الملاك قاتلا " الرب معك يا جبار البأس " ؟
- + لماذا دعت نعمى أسمها مرة ؟
- + من هو أقوى القضاة ؟
- + ما أسم المنطقة التي تنتمى إليها راعوث ؟
- + ما أسم المدينة التي رجعت اليها في اسرائيل مع حمايتها نعمى ؟
- + كم سنة أقامت نعمى في بلاد موآب ؟
- + كيف اكتسبت راعوث الصيت بأنها " امرأة فاضلة " ؟
- + ما هي اسماء السيدات التي ذكرت في سفر راعوث ؟
- + كم سنة قضى على الكاهن في اسرائيل ؟
- + لماذا أخذ اليهود تابوت العهد معهم لمحاربة افلسطينيين ؟
- + من أي الاسباط شاول الملك ؟ وداوود الملك ؟
- + أين مات ودفن صموئيل النبى ؟
- + ماهى اللعنات التي تكلم بها رجل الله على بيت الكاهن ؟
- + من هو كاتب سفر صموئيل الأول ؟
- + لماذا يعتبر سفر صموئيل هو حلقة الوصل بين القضاة والملوك ؟
- + ذكر هذا السفر عدة أخطاء لشاول الملك . ماذا كان الخطأ الأول ؟
- + ما معنى كلمة " قاضى " في اللغة العبرية ؟
- + ما هي الشخصيات الرئيسية في سفر صموئيل الأول ؟
- + لماذا وضع سفر راعوث بعد سفر القضاة مباشرة ؟

## مسابقة شهر أبريل

- 1 ما هو سبب تسمية جدعون (يربعل) ؟
- 2 ماهي الأسفار التي على أسماء سيدات في الكتاب المقدس ؟
- 3 يفتاح الجلعادي نذر للة نذرا ثم أوفى بالنذر .. فلماذا لكن لم يكن هذا التصرف مقبول منه ؟
- 4 ما هو الفارق بين القاضى والملك ؟ اذكر ثلاث اختلافات .
- 5 ماهى اسلحة جدعون التي انتصر بها على المديانيين ؟ وإلى ماذا ترمز ؟
- 6 من هم القضاة الذين ذكرهم سفر العبرانيين في العهد الجديد ؟
- 7 راعوث كانت من بلاد موآب .. فمن هو موآب ؟
- 8 ذكر سفر راعوث اسم أختين في العهد القديم . من هما ؟ اذكر الشاهد .
- 9 راعوث الموآبية و رحاب الزانية نساء أمميات لكنهم دخلوا في شعب الرب فما صلة القرابة بينهما ؟ اذكر الشاهد .
- 10 ذكر في بداية سفر راعوث انة كانت هناك مجاعة في اسرائيل . اكتب آيات من سفر القضاة تدل على هذا .
- 11 مامعنى هذه الكلمات : نعمى .. اليمالك .. بيت لحم .. موآب .. اياخابود .
- 12 ما هي المكافآت العظيمة التي نالتها راعوث بسبب إيمانها وتمسكها بنعمى ؟
- 13 اشرح في سطرين طقس "بيت مخلوع النعل" الذي على أساسه تزوج بوعز من راعوث ؟
- 14 كم عدد أخوة صموئيل النبي وعدد أخوة داوود النبي ؟
- 15 ماهي مبررات شاول الثلاثة ليرتكب خطأ تقديم الذبيحة بدلا من صموئيل النبي ؟
- 16 كم من الزمان أقام داوود وسكن عند الفلسطينيين ؟
- 17 في أي مدينة تم سبي زوجات داوود أخينوعم وأبيجال ؟
- 18 كم من الزمان استمر وجود تابوت عهد الرب في ارض الفلسطينيين ؟
- 19 من قال ولمن قيلت : " إن كنت لاتنجو بنفسك هذه الليلة فانك تقتل غدا "
- " هوذا الأستماع أفضل من الذبيحة "
- " أنت أبر مني لأنك جازيتني خيرا وانا جازيتك شرا "
- " ليس للرب مانع عن ان يخلص بالكثير أو بالقليل "
- " لأنة كنصيب النازل للحرب, نصيب الذي يقيم عند الأمتعة "
- 20 لماذا قرب صموئيل النبي ذبيحة محرقة في المصفاة وبنى مذبح في الرامة في حين ان تعليمات اللة المشددة بعدم جواز تقديم ذبائح أو بناء مذابح خارج خيمة الأجتماع حيث يسكن اللة ؟

